**نبذة عن البحر الأحمر**

تُعدّ البحر الأحمر من أبرز الوجهات الفاخرة على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، حيث تدعو الزوّار إلى اكتشاف ملاذ طبيعي خلّاب يمتدّ على مساحة تتجاوز 28,000 كيلومتر مربّع، مع أرخبيل يضمّ أكثر من 90 جزيرة نقية، تتعانق فيها الصحراء الشاسعة مع الجبال المهيبة. ومنذ افتتاحها عام 2023، بدأت الوجهة في استقبال ضيوفها ضمن مجموعة متنامية من المنتجعات الفاخرة التي تديرها نخبة من العلامات الفندقية العالمية، إلى جانب شركة البحر الأحمر الدولية. **وتُشكّل جزيرة شُورى القلب النابض للوجهة، حيث بدأت باستقبال الضيوف في عام 2025، وتضمّ حاليًا ثلاثة منتجعات مفتوحة، على أن يصل عدد المنتجعات المخطّط لافتتاحها على الجزيرة إلى 11 منتجعاً.** ومن المقرّر استكمال تطوير الجزيرة بالكامل بحلول عام 2026. كما تتنوّع التجارب المميّزة في البحر الأحمر بين مغامرات مفعمة بالحماس على اليابسة وتحت سطح المياه، إلى جانب أنشطة مستوحاة من الطبيعة والتراث، تنضوي جميعها تحت ثلاث علامات متخصّصة في الوجهة: "واما" للأنشطة المائية السطحية، "جالاكسيا" لمغامرات الغوص والاكتشاف تحت المياه، و"أكون" للتجارب البرّية.

يقدّم مطار البحر الأحمر الدولي تجربة وصول سلسة، بتصميم مستوحى من عناصر الطبيعة المحيطة، من الصحراء الشاسعة إلى الواحات الخضراء ومياه البحر المتلألئة. ويتميّز بموقع استراتيجي على بُعد ثلاث ساعات جواً من 250 مليون شخص، وثماني ساعات من 85% من سكان العالم. ويُسيّر المطار حالياً رحلات منتظمة من الرياض، جدة، الدوحة، ميلانو ودبي، على أن يشهد توسّعاً تدريجياً ليشمل المزيد من الوجهات الإقليمية والدولية في المستقبل القريب.

تتولّى شركة البحر الأحمر الدولية، المطوّر متعدّد المشاريع الذي يقف خلف بعضٍ من أبرز وجهات السياحة المتجدّدة، تطوير مشروع البحر الأحمر وفق نهج طموح يرتكز على تعزيز السياحة المسؤولة والتجديدية، مع التزام راسخ بالحفاظ على البيئة، وتمكين المجتمعات، والاحتفاء بالثقافة المحليّة. وبحلول عام 2030، من المقرّر أن يضمّ المشروع 50 منتجعاً وأكثر من 8,000 غرفة فندقية، إلى جانب ما يزيد عن 1,000 وحدة سكنية، ومرافق متكاملة تشمل مراسيَ فاخرة، ملاعب غولف، وتجارب استجمام مميّزة. وحرصاً على حماية النُظم البيئية الحسّاسة، تم تحديد القدرة الاستيعابية السنوية عند مليون زائر في البحر الأحمر، و500,000 زائر في أمالا. كما يتم تشغيل الوجهة بالكامل باستخدام الطاقة المتجدّدة، مع التزام طموح بتحقيق عائد بيئي صافٍ بنسبة 30% بحلول عام 2040.